أذكار الأبرار

فوزي محمد أبوزيد

دار الإيمان والحياة

الطبعة الأولى (حجم صغير): **١٤٢٧هـ، ٢٠٠٦م**

الطبعة الأولى (حجم كبير): **١٤٢١هـ، ٢٠٠٠م**

رقم الإيداع المحلى:-**2006 0**

الترقيم الدولي **I.S.B.N**: **-17-977**:

طبع في : دار نُوبَار للطباعة

بسم الله الرحمن الرحيم

مُقدّمة

الحمد لله ربِّ العالمين ...

بذكره تطمئن القلوب، وبنوره تحيا النفوس الحياة المطمئنة، وبوصله تسعد الأرواح.

والصلاة والسلام على شفاء الأسقام، وكاشف الظلام، ومبدّد الأوهام، سيدنا محمد وآله العظام، وصحابته الكرام، وكل من اهتدى بهديه إلى يوم الزحام...

وبعد ....

فقد جمعنا في هذا الكتاب جملة من الأذكار النبويَّة التي يحتاجها السالك في كل مقتضيات حياته، والتي بترديدها يطمئن قلبه ،

وتنزل عليه السكينة من ربه ، وينشرح صدره للخير على الدوام ، فيتحصن من شتات الصدر ووساوس النفس وأسقام القلب، وأمراض العصر.

فإذا:

- واظب السالك على ذلك .
- وحافظ على الصلوات الخمس في جماعة في وقتها بالمسجد .
- وداوم على ختام الصلاة عقب الفرائض.
- وجعل له ورداً يومياً من تلاوة القرآن الكريم بحسب ترتيب المصحف مع التَّدبُّر فى القراءة .

- وكذلك الأوراد القولية الواردة في هذا الكتاب.
- وطهَّر قلبه من الأحقاد، والأحساد، والأثرة، والأنانية، والطمع، والجشع، وغيرها.

أفاض الله عليه الخير.....

وفتح له باب قربه.....

وأجلسه على أرائك ودّه .....

وأوصله بحبيبه ومصطفاه .....

ومنحه السكينة والرضا والسرور .....

وجعل له من كلِّ ضيق فرجا....

ومن كلِّ همّ مخرجا....

ومن كل عسر يسرا....

ورزقه ..... من حيث لا يحتسب.

وصلى الله على سيدنا مُحَمَّـــــــد
وعلى آله وصحبه وسلم .

الخميس ١ ذى الحجة ١٤٢٧هـ ، ٢١ ديسمبر ٢٠٠٦م .

العُبيد المسكين

فوزي محمد أبوزيد

مدير عام بالتربية والتعليم حاليا
ورئيس الجمعية العامة للدعوة إلى الله
بجمهورية مصر العربية

العنوان البريدى : الجميزة . محافظة الغربية
ت : ٠٤٠-٥٣٤٠٥١٩ ، فاكس : ٠٤٠-٥٣٤٤٤٦٠
موقع الإنترنت : WWW.Fawzyabuzeid.com
البريد الإليكترونى : fawzy@Fawzyabuzeid.com
fawzyabuzeid@hotmail.com
fawzyabuzeid@yahoo.com

الباب الأول

أذكار الأبرار
من سُنَّة النَّبيِّ المختار

فائدة الذكر والدُّعـاء علميَّاً

كل إنسان يتمنى أن يعيش هادئ البال، مطمئن النفس، مستريح الضمير، قرير القلب، وكلنا يودُّ أن تكون حياته مملوءة بالسكينة والإستقرار، والصفاء والسرور، وأن يحيا في وئام ووفاق مع النفس ومع الغير، ولكن ليس كل ما يتمنى المرء يدركه، بل الأمر كما قال سيدنا أبو الدرداء رضي الله عنه :

يريد المرء أن يعطى مناه .. ويأبى الله إلا ما يريد

ولا ينكر أحد أن العصر الذي نعيشه الآن، هو عصر القلق والتوتر والإضطراب النفسي والمرض العصبي، وما ذلك إلا لأن الأحداث اليومية والمشكلات والصراعات قد زادت عن حدّها، وضغوط الحياة وأعبائها ومعاناتها اشدت وقست.

فأصبح معظمنا يعيش اليوم في قلق وتوتر واكتئاب، مع تزايد الاحساس بالغضب وكثرة الإنفعالات حتى ان أحدث تقرير لمنظمة الصحة العالمية أثبت أن ٢٥% من تعداد سكان العالم يشعرون بالتوتر والخوف والإحباط وتوقع الخطر والسوء وحدوث ما يهدّد حياتهم.

والطريق الأمثل، الذي يقضي على القلق والإضطراب والتوتر هو أن نتمسك أولاً بكتاب الله وسنة رسوله ﷺ ، ثم نلجأ إلى الله ﷻ ونتوكل عليه: ﴿ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجۡعَل لَّهُۥ مَخۡرَجٗا ۝٢ وَيَرۡزُقۡهُ مِنۡ حَيۡثُ لَا يَحۡتَسِبُۚ وَمَن يَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسۡبُهُۥٓۚ ﴾ [٢-٣الطلاق]

فإذا ما أصاب الإنسان قلق أو توتر أو خوف فعليه ان يحمي نفسه بالصلاة عملاً بقوله تعالى : ﴿ وَٱسۡتَعِينُواْ بِٱلصَّبۡرِ وَٱلصَّلَوٰةِۚ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى ٱلۡخَٰشِعِينَ ﴾[٤٥ البقرة]

ولنا في رسول الله ﷺ قدوة حسنة فقد كان إذا حزبه أمر أسرع إلى الصلاة وقال لبلال رضي الله عنه :

{ أَرِحْنَا بِهَا يَا بِلاَلُ }[1]

إن الصلاة تمنح مؤدّيها سكينة النفس، وراحة البال، وطمأنينة القلب، وتزيل عنه القلق والخوف، وتوطّن نفسه على الثبات.

والأطباء الآن يوصون المرضى بالصلاة لأن أداءها وحركاتها (كما يقولون) ثبت أنها علاج لكثير من الأمراض العصبية والنفسية، وفي أوربا اليوم ينصحون المرضى المسلمين بالاستماع إلى القرآن الكريم، والغير مسلمين

---

١ رواه أبو داود عن عبدالله بن محمد بن الحنفية .

فعليهم بالاستماع إلى التراتيل والأناشيد.

ومن أبرز طرق العلاج، التي حثّنا عليها الله تعالى لإزالة أسباب التوتر أن نذكره سبحانه وتعالى دائماً عملاً بقوله [٢٨ الرعد] :

﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَتَطۡمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكۡرِ ٱللَّهِۗ أَلَا بِذِكۡرِ ٱللَّهِ تَطۡمَئِنُّ ٱلۡقُلُوبُ ﴾

وإذا اطمأنت القلوب هدأت النفس واستقرت وزال عنها كل خوف وقلق أما من يعرض عن ذكر ربه فهو قاسي القلب، جاحد النعمة، بعيد عن الروحانيات، طغت عليه المادة ولذلك فهو يعيش معيشة شديدة القلق، مملوءة بالمنغّصات، ضيقة حياته لقوله تعالى [١٢٤ طه]:

﴿ وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِى فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ أَعْمَىٰ ﴾

ومن جملة ما يطمئن به القلب الدعاء، فقد كان ﷺ إذا لحق به شيء من عوارض الحياة كالشدِّة والكرب والغضب والعسر لجأ إلى ربِّه بالتضرع والدعاء.

إن السعادة والطمأنينة حقا في الإيمان بالله والبعد عن الحرام والتخلِّي عن الرزائل، السعادة والأمن النفسي في أن ننقِّي سرائرنا، ونطهِّر قلوبنا، ونصفِّي نفوسنا من كل رزيلة من الحقد والحسد، من الأنانية، من حبِّ الدنيا، ومن التطلِّع إلى ما في يد الغير.

وإذا كان الله تعالى في كتابه الكريم قد دعانا إلى الصفات الحميدة، والسلوك الحسن، وحثّنا على ترك كل خلق سيئ لأنه يؤدي بنا إلى الأمراض والتهلكة وذلك منذ أكثر من أربعة عشر قرناً ....

فإن العالم الحديث لم يتوصل إلى ذلك إلا مؤخراً ؛. فقد نشرت الصحف في شهر يونيو سنة ١٩٩٩ أن دراسة أجريت في جامعة كاليفورنيا بأمريكا على نحو ٨٥٠٠ شخص ، أثبتت أن الحقد والضغينة والكراهية، عوامل تؤدي إلى مضاعفة احتمال الإصابة بالذبحة الصدرية.

كما أن دراسة أخرى أجريت في السويد

على أكثر من ١٧٠٠ رجل وامرأة وأوضحت أن الأفراد المحرومين من حب الناس تزداد نسبة إصابتهم بالأمراض، والموت المبكر، بمقدار أربعة أضعاف المعدّل الطبيعي، فالحقد والضغينة يؤديان إلى إضعاف جهاز المناعة في مقاومة الأمراض وإلى الإصابة بأمراض القلب.

وهكذا نجد أن المناهج الصوفية كان لها تأثير السحر في وقاية المجتمعات والأفراد من الأمراض النفسية والعصبية، والتطاحن، والتناحر والتنابذ والتنافر، لحرصها على هذا المنهج الرباني ودعوة أفرادها للناس بالحال والقال للسير عليه.

بسم الله الرحمن الرحيم

١- دعاء الحفظ

عن طلق بن حبيب قال: جاء رجل إلى أبي الدرداء فقال: يا أبا الدرداء قد احترق بيتك، فقال: ما احترق، لم يكن الله سبحانه وتعالى ليفعل ذلك لكلمات سمعتهن من رسول الله، من قالها أول نهاره لم تصبه مصيبة حتى يمسيَ، ومن قالها آخر النهار لم تصبه مصيبة حتى يصبحَ :

{ اللَّهُمَّ أنْتَ رَبي لا إلهَ إلا أنْتَ، عَلَيْكَ توَكَّلْتُ وأنْتَ رَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ، ما شاءَ

اللَّهُ كانَ، وما لَمْ يَشأ لَمْ يَكُنْ، لا حَولَ ولا قُوَّةَ إلا باللَّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ، أعْلَمُ أن اللَّهَ عَلى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ، وأنَّ اللَّهَ قد أحاطَ بِكُلِّ شَيءٍ عِلماً، اللَّهُمَّ إني أعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، ومِنْ شَرِّ كُلِّ دابَّةٍ أنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا، إنَّ ربي على صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ }.[٢]

٢- أذكار النوم

وفي الصحيحين عن حذيفة رضي الله عنه أنه ﷺ كان إذا أراد أن ينام قال :

---

[٢] أخرجه أبن السني وأبو داود موقوفاً على أبي الدرداء، وله حكم الرفع.

{ بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ أَمُوتُ وَأَحْيَا } ، فَإِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ : { الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ }.

{ إِذا أَوَيتَ إِلى فِراشِكَ فاقرَأ آيةَ الكرسي :اللهُ لا إِلهَ إ:لاّ هوَ الحيّ القيّوم، (البقرة ٢٥٥)، حتّى تَختِمَ الأيةَ فإِنكَ لن يَزالَ عليكَ منَ اللهِ حافظ، ولا يقربنّكَ شيطان حتّى تُصبحَ }.[٣]

{مَنْ قَرَأَ بِالآيَتَينِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ البَقَرَة كَفَتَاهُ)) والمراد بهما: آمن الرسول ... إلى آخر السورة، وكفتاه : من شر ما يؤذيه.}[٤]

---

[٣] أخرجه الإمام البخارى فى صحيحه.
[٤] أخرجه الشيخان فى الصحيحين .

{ إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلِ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَدَّ عَلَيَّ رُوحِي وعَافَانِي فِي جَسَدِي وَأَذِنَ لِي بِذِكْرِهِ }.(الصحيحين عن أَبِي هريرة).

وفي سنن أبي داود والترمذي عن حَفْصَةَ:

{ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْقُدَ وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى تَحْتَ خَدِّهُ، ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ، ثَلاَثَ مَرات } قال الترمذي: حديث حسن.

وفي الترمذي عن أَبي سعيدٍ قَالَ ﷺ : { مَنْ قَالَ حِينَ يَأْوِي إِلَى فِرَاشِهِ: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لاَ إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيَّ الْقَيُّومَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ . ثَلاَثَ مَرَّاتٍ . غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبَهُ، وَإِنْ

كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ، وَإِنْ كَانَتْ عَدَدَ وَرَقِ الشَّجَرِ، وَإِنْ كَانَتْ عَدَدَ رَمْلِ عَالِجٍ، وَإِنْ كَانَتْ عَدَدَ أَيَّامِ الدُّنْيَا } (والعالج: ما تراكم من الرمل).

٣- دعاء الإضطجاع للنوم

{ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِوجْهِكَ الْكَرِيمِ وَكَلِمَاتِكَ التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ مَا أنتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ اللَّهُمَّ أنْتَ تَكْشِفُ المَغْرَمَ وَالمَأْثَمَ، اللَّهُمَّ لاَ يُهْزَمُ جُنْدُكَ وَلاَ يُخْلَفُ وَعْدُكَ وَلاَ يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ. باسمك اللهم أحيا وأموت. اللهم إني وجهت وجهي إليك وأسندت ظهري إليك

وفوضت أمري رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك. اللهم إني آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيك الذي أرسلت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت، ثم ينام على شقه الأيمن } [متفق عليه]

٤- أذكار الإنتباه من النوم

في صحيح البخارى عن عبادةَ بن الصَّامت رضي الله عنه أنَّ النَّبِيُّ ﷺ قال :

{ مَنْ تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ حِينَ يَسْتَيْقِظُ: لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ

عَلَى كُل شَيْءٍ قَدِيرٌ، سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ، واللَّهُ أَكْبَرُ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، أَوْ دَعَا اسْتُجِيبَ لَهُ، فَإِنْ قَامَ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ صَلَّىٰ قُبِلَتْ صَلاَتُهُ } وتعار: استيقظ من النوم مع كلام، وقيل تمطى .

وفي الترمذي عن أَبي أُمَامَةَ قال ﷺ :

{ مَنْ آوَىٰ إِلَى فِرَاشِهِ طَاهِراً يَذْكُرُ اللَّهَ حَتَّى يُدْرِكَ النُّعَاسُ لَمْ يَنْقَلِبْ سَاعَةً مِنَ اللَّيْلِ يَسْأَلُ اللَّهَ شَيْئاً مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ إِلاَّ أَعْطَاهُ اللَّهُ إِيَّاهُ }.

وروى الترمذي والنسائي والحاكم (قال : صحيح على شرط الشيخين) عن عَائِشةَ : { أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ إِذَا اسْتَيْقَظَ مِنَ اللَّيْلِ قالَ: لا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ أَسْتَغْفِرُكَ لِذَنْبِي وَأَسْأَلُكَ رَحْمَتَكَ اللَّهُمَّ زِدْنِي عِلْماً وَلا تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي، وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحمةَ إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ}

٥- دعاء من أعانه الله على التهجِّد ليلاً بعد يقظته

{ اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ قَيُّومُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ وَلَكَ

الْحَمْدُ، أَنْتَ مَالِكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ الْحَقُّ، وَوَعْدُكَ الْحَقُّ، وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ، وَقَوْلُكَ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ، والنُّبُواتُ حَقٌّ، وَمُحَمَّدٌ ﷺ حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ، اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْكَ أنبت وبك خَاصَمْتُ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ، فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَما أَسْرَرْتُ وَما أَعْلَنْتُ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، أنت المقدم وأنت المؤخر، لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ، ولا حول ولا قوة إلا بالله} متفق عليه.

٦- ما يقول الذي قلق في فراشه فلم ينم

روينا في كتاب ابن السني عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال: { شكوتُ إلى رسول الله أرَقاً أصابني، فقال: قُلِ: اللَّهُمَّ غَارَتِ النُّجُومُ وَهَدأتِ العُيُونُ وأنْتَ حَيٌّ قَيُّومٌ لا تأخُذُكَ سِنَةٌ ولا نومٌ، يا حيُّ يا قَيُّومُ، أهْدِىءْ لَيْلي، وأنِمْ عَيْني، فقلتها، فأذهب الله عزَّ وجلَّ عني ما كنت أجد } .

٧- ما يقول إذا كان يفزع في منامه

روينا في سنن أبي داود والترمذي وابن السني وغيرهما عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ :

{ أنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ مِنَ الفَزَعِ كَلِمَاتٍ: أعُوذُ بِكَلِمَاتِ الله التَّامَّةِ مِنْ غَضَبِهِ وَشَرِّ عِبَادِهِ وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأنْ يَحْضُرُونَ } ، وَكَانَ عَبْدُ الله بنُ عَمْرٍو يُعَلِّمُهُنَّ مَنْ عَقَلَ مِنْ بَنِيهِ وَمَنْ لَمْ يَعْقِلْ كَتَبَهُ فَأَعْلَقَهُ عَلَيْهِ } .

٨- ما يقول من رأى في منامه ما يحب أو يكره

روينا في صحيح البخاري عَن أبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أنّهُ سَمِعَ النبيَّ يقُولُ:

{ إذَا رَأَى أحَدُكُمْ الرُّؤْيَا يُحِبُّهَا فإِنَّمَا هِيَ مِنَ الله فَلْيَحْمَدِ الله عَلَيْهَا ولْيُحَدِّثْ بِمَا

رَأى، وَإذَا رَأى غَيْرَ ذَلِكَ مِمَّا يَكْرَهُ فإِنَّمَا هِيَ مـن الشّـيْطَانِ فَلْيَسْـتعِذْ بـالله مِـنْ شَـرِّهَا وَلاَ يَذْكُرْهَا لِأَحَدٍ فإِنّهَا لاَ تَضُرُّهُ }.

٩- في الذكر عند دخول الخلاء والخروج منه

في الصحيحين عن أنس رضي الله عنه كانَ النبيُّ ﷺ إذا دَخلَ الخَلاءَ قال : { اللّهمَّ إنِّي أَعوذُ بكَ منَ الْخُبثِ وَالخبائثِ } وزاد بن منصور { بسم الله } .

وفي الترمذي عَنْ عَلِيَ ، قَالَ ﷺ : { سِتْرُ مَا بَيْنَ الْجِنِّ وَعَوْرَاتِ بَنِي آدَمَ، إِذَا دَخَلَ الْكَنِيفَ، أَنْ يَقُولَ: بِسْمِ اللَّهِ }

وعن عَائِشَةَ (أحمد وأصحاب السنن) :
كَانَ النبى ﷺ إذَا خَرَجَ مِنَ الغَائِطِ قَالَ :
{ غُفْرَانَكَ }

وفي سنن ابن ماجة عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ، إِذَا خَرَجَ مِنَ الْخَلاَءِ قَالَ : { الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنِّي الأَذَى وَعَافَانِي }.

١٠- في الذكر عند إرادة الوضوء

وروى أحمد وأبوداود عن أبي هريرة ، قال ﷺ : { لا صَلاةَ لِمَنْ لا وُضُوءَ لَهُ، ولا وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يُذكُرُ اسْمَ الله عليهِ} ،أي أن يقول في ابتداء وضوئه (بسم الله).

١١- في الذكر بعد فراغ الوضوء

روى مسلم في صحيحه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم قال :

{ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَتَوضَّأُ فَيُسْبِغُ الْوُضُوءَ، ثُمَّ يَقُولُ حِينَ يَفْرُغُ مِنْ وُضُوئِهِ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ إِلاَّ فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةُ يَدْخُلُ مِنْ أَيهَا شَاءَ }.،

وزاد فيه الترمذي بعد ذكر الشهادتين :

{ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوابِين وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِرِين }.

١٢- في أذكار الخروج من المنزل

في السنن الأربع عن أم سلمة زوج النبى ﷺ ، قالت : ما خرج رسول الله ﷺ من بيتي قط إلا رفع طرفه إلى السماء فقال:

{ اللهمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضِلَّ أَوْ أُضَلَّ، أَوْ أَزِلَّ أَوْ أُزَلَّ ، أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ، أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَليّ }. (قال الترمذي : حديث حسن صحيح).

١٣- في أذكار دخول المنزل

في صحيح مسلم جَابِرِ بنِ عَبْدِ الله ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبيَّ ﷺ يَقُولُ:

{ إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ فَذَكَرَ اللهَ عِنْدَ دَخُولِهِ وَعِنْدَ طَعَامِهِ قال الشَّيْطَانُ: لاَ مَبِيتَ لَكُم وَلاَ عَشَاءَ، وَإِذَا دَخَلَ فَلَمْ يَذْكُرِ اللهَ عِنْدَ دُخُولِهِ قال الشَّيْطَانُ: أَدْرَكْتُمُ المَبِيتَ، فإِذَا لَمْ يَذْكُرِ اللهَ عِنْدَ طَعَامِهِ قال: أَدْرَكْتُمُ المَبِيتَ وَالْعَشَاءِ }

وفي سنن أبي داود عن أبي مالك الأشعري قال: قال رسول الله ﷺ :

{ إِذَا وَلَجَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِني أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمَوْلَجِ وَخَيْرَ الْمَخْرَجِ، بِاسْمِ اللَّهِ وَلَجْنَا وَبِاسْمِ اللَّهِ خَرَجْنَا وَعَلَى اللَّهِ رَبنَا تَوَكَّلْنَا ثُمَّ يُسلمُ عَلَى أَهْلِهِ} .

وفي الترمذي بسند حسن صحيح عن أنس قال: قالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ يَا بُنَيَّ :

{ إِذَا دَخَلْتَ عَلَى أَهْلِكَ فَسَلَّمَ تكُونُ بَرَكَةً عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ}.

١٤- في أذكار دخول المسجد والخروج منه

وروى مسلم عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ أو أبي أسيد قَالَ : قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

{ إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ فَلْيُسَلِّمْ عَلَى النَّبِيِّ. ثُمَّ لْيَقُلِ: اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ. وَإِذَا خَرَجَ فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي

أَسْـأَلُكَ مِـنْ فَضْـلِكَ }، قـال النـووي فـي الأذكار: ليس في رواية مسلم {فَلْيُسَلِّمْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ }، وفي رواية أبي داود والنسائي وابن ماجة، وأسانيدهم كلها صحيحة.

وفي سنن أبي داود عن عَبْدِ الله بنِ عَمْرِو أنه ﷺ أَنَّهُ كَانَ إِذَا دَخَلَ المَسْجِدَ قال :

{ أَعُـوذُ بـالله الْعَظِـيمِ وَبِوَجْهِـهِ الْكَـرِيمِ وَسُلْطَانِهِ الْقَدِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ. قال : فَإِذَا قـال ذَلِـكَ قـال الشَّـيْطَانُ: حُفِـظَ مِنِّـي سَائِرِ الْيَوْمِ }.

قال النووى حديث حسن بإسناد جيد.

١٥- في أذكار الأذان

وفي الصحيحين عَنْ أبي سَعيدٍ قَال ﷺ :

{ إِذَا سَمِعْتُمُ النِّداءَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ المُؤَذِّنُ }

وفي مسلم عَنْ عَبْدِ اللّهِ بْنِ عَمْرِو :

{ إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ ، ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ، فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلاَةً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْراً، ثُمَّ سَلُوا اللهَ لِي الْوَسِيلَةَ، فَإِنَّهَا مَنْزِلَةٌ فِي الْجَنَّةِ لاَ تَنْبَغِي إِلاَّ لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللهِ، وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ، فَمَنْ سَأَلَ لِيَ الْوَسِيلَةَ حَلَّتْ له الشَّفَاعَةُ }.

وفي الصحيحين وأبوداود والنسائى عن عمربن الخطاب أنه ﷺ قال :

{ إِذَا قَالَ المُؤَذِّنُ الله أَكْبَرُ الله أَكْبَرُ، فَقَالَ أَحَدُكُمْ: الله أَكْبَرُ الله أَكْبَرُ ، ثُمَّ قَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ الله ، قَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ الله ، ثُمَّ قَالَ : أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ الله ، قَالَ : أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ الله ، ثُمَّ قَالَ : حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ ، قَالَ: لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِالله ، ثُمَّ قَالَ : حَيَّ عَلَى الفَلاَحِ ، قَالَ : لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِالله ، ثُمَّ قَالَ : الله أَكْبَرُ الله أَكْبَرُ ، قَالَ : الله أَكْبَرُ الله أَكْبَرُ ، ثُمَّ قَالَ : لاَ إِلٰهَ إِلاَّ الله ، قَالَ : لاَ إِلٰهَ إِلاَّ الله منْ قَلْبِهِ ، دَخَلَ الجَنَّةَ}.

وفي البخاري عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ ﷺ :

{ مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ اللَّهُمَّ رَبَّ هٰذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ وَالصَّلاَةِ الْقَائِمَةِ آتِ مُحَمَّدا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَابْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِي وَعَدْتَهُ إلاَّ حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةَ}. وزاد البيهقي في سننه الكبرى { إنك لا تخلف الميعاد }.

وفي الترمذي عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ ﷺ:

{ الدُّعَاءُ لاَ يُرَدُّ بَيْنَ الأَذَانِ والإقَامَةِ قَالُوا فَمَاذَا نَقُولُ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ سَلُوا الله العَافِيَةَ في الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ} .

حَدِيثٌ حَسَنٌ. وعزاه في الجامع الصغير إلى أحمد وأبي داود والترمذي والنسائي وابن حبان وعلَّم عليه بالصحة .

وفي سنن أبي داود عن أمِّ سَلَمَةَ أم المؤمنين قالت: عَلَّمَنِي رَسُولُ الله أَنْ أَقُولَ عِنْدَ أَذَانِ المَغْرِبِ :

{ اللهمَّ هٰذَا إِقْبَالُ لَيْلِكَ وإِدْبَارُ نَهَارِكَ وأَصْوَاتُ دُعَاتِكَ فاغْفِرْ لِي }.

و عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ أَنَّهُ ﷺ قَالَ :

{ مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الْمُؤَذِّنَ: وَأَنَا أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ الله وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ

مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، رَضِيتُ بِالله تعالى رَبّاً وَبِالإِسْلاَمِ دِيناً، وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ رَسُولاً غُفِرَ لَهُ ذُنُوبُه }، رواه مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه.

وفي سنن أبي داود والبيهقي الكبرى أَنَّ بِلالاً أَخَذَ فِي الإِقَامَةِ، فَلَمَّا قَالَ : قَدْ قَامَتِ الصَّلاَةُ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ :

{ أَقَامَهَا الله وأَدَامَهَا } .

فهذه خمس سنن في الأذان

١- إجابته .، ٢- وقول : رضيت بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد ﷺ رسولاً .

٣- وسؤال الله تعالى لرسوله ﷺ الوسيلة والفضيلة . ٤- والصلاة عليه ﷺ .، ٥- والدعاء لنفسه بما شاء .

١٦- في الإستخارة

في صحيح البخاري و سنن أبي داود عن جَابِرَ بنَ عَبْدِ الله ، قال :

{ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُعَلِّمُنَا الاسْتِخَارَةَ كما يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرآنِ، يَقُولُ لَنَا: إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بالأمْرِ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الفَرِيضَةِ وَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ

الْعَظِيمِ، فإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلاَ أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلاَ أَعْلَمُ، وَأَنْتَ عَلاَّمُ الْغُيُوبِ. اللَّهُمَّ فإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الأَمْرَ . يُسَمِّيهِ بِعَيْنِهِ الَّذِي يُرِيدُ . خَيراً لِي فِي دِينِي وَمَعاشِي وَمَعَادِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي، فَاقْدُرْهُ لِي وَيَسِّرْهُ لِي وَبَارِكْ لِي فِيهِ. اللَّهمَّ وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُهُ شَرًّا لِي . مِثْلَ الأَوَّلِ . فَاصْرِفْنِي عَنْهُ وَاصْرِفْهُ عَنِّي، وَاقْدُرْ لِي الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ، ثُمَّ رَضِّنِي بِه، أَوْ قال: فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ }

وفي مسند الإمام أحمد من حديث سعد بن أبي وقاص عن النبي ﷺ أنه قال:

{ من سعادة ابن آدم استخارة الله، ومن سعادة ابن آدم رضاه بما قضى الله، ومن شقوة ابن آدم تركه استخارة الله، ومن شقوة ابن آدم سخطه بما قضى له } .

١٧- في أذكار الكرب والغم والحَزَن والهّمّ

في الصحيحين عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ نَبِيَّ اللّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ عِنْدَ الْكَرْبِ :

{ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ. لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ. لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللّهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَرَبُّ الأَرْضِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمُ }.

وفي سنن أبي داود عن أبي بكرة أن رسول الله ﷺ قال :

{ دَعَوَاتُ الْمَكْرُوبِ : اللَّهُمَّ رَحْمَتَكَ أَرْجُو، فلا تَكِلْنِي إلى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ وأَصْلِحْ لِي شأنِي كُلَّهُ لا إِلٰهَ إلاَّ أَنْتَ } .

وفي السنن أيضاً عنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ ، قالَتْ : قالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ :

{ أَلاَ أُعَلِّمُكِ كَلِمَاتٍ تَقُولِينَهُنَّ عِنْدَ الْكَرْبِ أَوْ فِي الْكَرْبِ : الله الله رَبِّي لاَ أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً}.

وفي روايه أنها تقال سبع مرات .

١٨- في الأذكار الجالبة للرزق

قال الله تعالى عن نبيه نوح ﷺ :

﴿ فَقُلْتُ ٱسْتَغْفِرُوا۟ رَبَّكُمْ إِنَّهُۥ كَانَ غَفَّارًا ﴿١٠﴾ يُرْسِلِ ٱلسَّمَآءَ عَلَيْكُم مِّدْرَارًا ﴿١١﴾ وَيُمْدِدْكُم بِأَمْوَٰلٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَل لَّكُمْ جَنَّٰتٍ وَيَجْعَل لَّكُمْ أَنْهَٰرًا ﴿١٢﴾ ﴾. [سورة نوح]

وفي بعض المسانيد عن ابن عباس :

{ مَنْ لَزِمَ الاسْتِغْفَارَ جَعَلَ اللَّهُ لَهُ مِنْ كُلِّ ضِيْقٍ مَخْرَجاً وَمنْ كُلِّ هَمَ فَرَجاً، وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لا يَحْتَسِبُ }

وفى ابن كثيرعن عبدالله بن مسعود : سمعت رسول الله ﷺ يقول:

{ مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْوَاقِعَةِ في كُلِّ لَيْلَةٍ لَمْ تُصِبْهُ فَاقَةٌ أَبَداً } .

١٩- في الذكر عند لقاء العدو

عن أنس رضي الله عنه فى الأذكار قال : كنا مع النبيِّ في غزوة، فلقي العدوَّ، فسمعته ﷺ يقول :

{يا مالِكَ يَوْمِ الدِّينِ، إيَّاكَ نَعْبُدُ وإيَّاك نَسْتَعِينُ } ، فلقد رأيت الرجال تصرع

تضربها الملائكة من بين أيديها ومن خلفها {

وعن أبي بُرْدَةَ فى سنن أبي داود أنه كان إذا خاف قوماً قال : { اللَّهُمَّ إِنَّا نَجْعَلُكَ في نُحُورِهِمْ وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ }، وكان ﷺ يقول عند لقاء العدوفيما رواه الإمام الترمذى عن أنس رضي الله عنه قالَ : { اللَّهُمَّ أَنْتَ عَضُدِي وَأَنْتَ نَصِيري وَبِكَ أُقَاتِلُ}.

إذا خاف سلطانا أو غيره

وعن ابن عمر : قال رسول الله ﷺ : { إذا خفت سلطاناً أو غيره – فقل: لا إله إلا الله الحليم الكريم. سبحان الله رب

السموات السبع ورب العرش العظيم لا إله إلا أنت عز جاهك وجل ثناؤك} ابن السنى.

وعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضى الله عنهما :

{ حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ قَالَهَا إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلام حِينَ أُلْقِيَ فِي النَّارِ ، وَقَالَهَا مُحَمَّدٌ ﷺ حِينَ قَالُوا إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ }– فتح الباري.

٢٠- ذكر حفظ النعم

قال الله سبحانه وتعالى في قصة الرجلين:

﴿ وَلَوْلَآ إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَآءَ ٱللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ ﴾ [٣٩ الكهف]، فينبغي لمن دخل بستانه أو داره، أو رأى في ماله وأهله ما يعجبه – أن يبادر إلى هذه الكلمات فإنه لا يرى فيها سوءاً.

عن أنس قالَ: قالَ رسولُ الله ﷺ: { مَا أَنْعَمَ الله على عَبْدٍ مِنْ نِعْمَةٍ فِي أَهْلٍ أَوْ مَالٍ أَوْ وَلَدٍ فقالَ: ما شَاءَ الله لا قُوَّةَ إِلاَّ بالله فَيَرى فِيهِ آفَةً دُونَ المَوْتِ } رواه الطبراني في الصغير والأوسط .

وفي سنن ابن ماجة عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ، إِذَا رَأَىٰ مَا يُحِبُّ قَالَ:

{ الْحَمْـــدُ لِلَّـــهِ الَّـــذِي بِنِعْمَتِـــهِ تَـــتِمُّ الصَّالِحَاتُ،. وَإِذَا رَأَىٰ مَا يَكْرَهُ قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ } .

٢١- في الذكر عند المصيبة

قال الله تعالى:

﴿وَبَشِّرِ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿١٥٥﴾ ٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَٰبَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوٓاْ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ ﴿١٥٦﴾ أُوْلَٰٓئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَٰتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُهْتَدُونَ ﴿١٥٧﴾﴾ [سورة البقرة]

وعن أبي هريرة قال قَالَ النَّبِيُّ ﷺ :

{ لِيَسْتَرْجِعَ أَحَدُكُمْ فِي كُل شَيْءٍ حَتَّى فِي شِسْعِ نَعْلِهِ، فَإِنَّهَا مِنَ الْمَصَائِبِ } ، ابن السني في عمل يومٍ وليلةٍ .

وكانت أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ تَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ يَقُولُ : { مَا مِنْ عَبْدٍ تُصِيبُهُ مُصِيبَةٌ فَيَقُولُ: إِنَّا لِلّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ. اللَّهُمَّ أْجُرْنِي فِي مُصِيبَتِي وَأَخْلِفْ لِي خَيْراً مِنْهَا . إِلاَّ أَجَرَهُ اللّهُ فِي مُصِيبَتِهِ. وَأَخْلَفَ لَهُ خَيْراً مِنْهَا}.، قَالَتْ: فَلَمَّا تُوُفِّيَ أَبُو سَلَمَةَ قُلتُ كَمَا أَمَرَنِي رَسُولُ اللّهِ ﷺ فَأَخْلَفَ اللّهُ لِي خَيْراً مِنْهُ، رَسُولَ اللّهِ ، انفرد بروايته مسلم.

٢٢- في الذكر الذي يدفع به الدين

عَن عَلِيٍّ رضي الله عنه أَنَّ مُكَاتِباً(مديناً) جاءَهُ فقالَ إنِّي قَدْ عَجْزِتُ عنْ كِتَابَتِي فَأَعِنِّي، قالَ أَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ عَلَّمَنِيهِنَّ رَسُولُ الله ؟ لَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِثْلُ جَبَلِ صِيرٍ دَيْناً أَدَّاهُ الله عَنْكَ، قالَ :{ قُلْ اللَّهُمَّ اكْفِنِي بِحَلاَلِكَ عَنْ حَرَامِكَ، وَاغْنِنِي بِفَضْلِكَ عمن سِوَاكَ} رواه الترمذي وحسنه والحاكم في المستدرك، وصحَّحه.

٢٣- في الذكر الذي يُرْقَى به من اللسعة واللدغة وغيرهما

في الصحيحين عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رجلاً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم رقى

لديغا بفاتحة الكتاب فجعل يتفل عليه ويقرأ: { الحمد لله رب العالمين } فكأنما نشط من عقال، فانطلق يمشي وما به قُلْبه (وجع)، (رواه أصحاب السنن الأربع)، وفي رواية للترمذي : فقرأت عليه "الحمد لله رب العالمين" سبع مرات، وفي رواية له وللنسائي إن أبا سعيد هو الذي رقاه، (واللديغ : الذي لدغته الحية أو العقرب وأصابته بسمها.

في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنهم أن رسول الله ﷺ كان إذا اشتكى الإنسان الشيء أو كانت به قرحة أو جرح، قال النبي ﷺ

بإصبعه هكذا – ووضع سفيان بن عيينة إصبعه بالأرض ثم رفعها– وقال:

{ بِسْمِ اللَّهِ تُرْبَةُ أَرْضِنَا بَرِيقَةِ بَعْضِنَا يَشْفَى سَقِيمُنَا بِإِذْنِ رَبِّنَا }

وفي الصحيحين أيضاً عنها رضي الله عنهم :

{ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُعَوِّذُ بَعْضَ أَهْلِهِ يَمْسَحُ بِيَدِهِ الْيُمْنَى وَيَقُولُ اللَّهُمَّ رَبَّ النَّاسِ أَذْهِبْ الْبَاسَ اشْفِهِ وَأَنْتَ الشَّافِي لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَماً } (أخرجه أحمد والنسائي من حديث محمد بن حاطب أنه احترقت يده فذهبت به أمه إلى رسول الله ﷺ "الحديث").

وفي صحيح مسلم عن عثمان بن أبي العاص رضي الله عنه أنه شكى إلى رسول الله ﷺ وجعاً يجده في جسده منذ أسلم فقال ﷺ :

{ ضع يدك على الذي تألم من جسدك وقل: بسم الله ثلاثاً وَقُلْ سبع مرات: أَعُوذُ بِعِزَّةِ الله وَقُدْرَتِهِ وَسُلْطَانِهِ، مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ.وأحاذر } ، ورواه أصحاب السنن الأربع ومالك وابن شيبه، وزاد النسائي قالَ: { فَفَعَلْتُ فَأَذْهَبَ الله مَا كَانَ بِي، فَلَمْ أَزَلْ آمُرُ به أَهْلِي وَغَيْرَهُمْ } ، قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

وفي صحيح البخاري عن ابنِ عَبَّاسٍ :

{ كانَ رَسُولُ الله يُعَوِّذُ الْحَسَنَ والحُسَيْن يَقُولُ: أُعِيذُكُمَا بِكَلِمَاتِ الله التَّامَّةِ، مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وهَامَّةٍ، ومِنْ كُلِّ عَيْنٍ لاَمَّةٍ.} ، الهامة: ذات السم كالحية، والجمع: هوام، والعين اللامة: التي تصيب نظرتها بالسوء.

٢٤- في ذكر دخول المقابر

وفي مسلم عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ أنه ﷺ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ عند الخروج للمَقَابِرِأن يقُولُوا :{ السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ، أَهْلَ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لاَحِقُونَ.

نَسْأَلُ اللَّهَ لَنَا وَلَكُمُ الْعَافِيَةَ }، وزاد النسائي وابن ماجة {أَنْتُمْ لنَا فَرَطٌ وَنَحْنُ لَكُمْ تَبَعٌ }.

وفي سنن ابن ماجه عن عائشة أنها فقدت النبي ﷺ ليلا فإذا هو ﷺ بالبقيع فقال : { السلامُ عَلَيْكُمْ دَارُ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ وَأَنْتُمْ لَنا فَرَطٌ وَإِنَّا بِكُمْ لاحِقُونَ، اللهمَّ لاَ تَحْرِمْنا أَجْرَهُمْ وَلا تَفْتِنّا بَعْدَهُمْ }.

٢٥- في الذكر عند رؤية الهلال

وفى جامع الأحاديث والمراسيل عن ابن عمر قَالَ: كَانَ ﷺ إِذَا رَأَى الْهِلاَلَ قَالَ:

{ اللَّـهُ أَكْبَـرُ، اللَّهُـمَّ أَهِلَّـهُ عَلَيْنَـا بِـالأَمْنِ وَالأَمَـانِ وَالسَّـلاَمَةِ وَالإِسْـلاَمِ، وَالتَّوْفِيـقِ لِمَـا تُحِبُّ وَتَرْضٰى، رَبُّنَا وَرَبُّكَ اللَّهُ}..

٢٦- أذكار السفر

روى الطبراني عن النبي ﷺ أنه قال:

{ مَا خَلَفَ عَبْدٌ عَلَى أَهْلِهِ أَفْضَلَ مِنْ رَكْعَتَيْنِ يَرْكَعُهُمَا عِنْدَهُمْ حِيْنَ يُرِيدُ السَّفَرَ }

وروى أحمد عن أبي هريرة أنه ﷺ قال:

{ مَنْ أَرَادَ أَنْ يُسافِرَ فَلْيَقُلْ لِمَنْ يُخَلِّفُ: أَسْتَودِعُكُمُ اللَّهَ الَّذي لا تَضِيعُ وَدَائِعُهُ} .

وفي المسند عن عمر أن النبي ﷺ قال :

{ إن الله إذا استُوْدِعَ شيئاً حفظه }.

وقال سالم: كان ابن عمر يقول للرجل إذا أراد سفراً: أدن مني أودعك كما كان رسول الله ﷺ يودعنا:

{ أَسْتَوْدِعُ الله دينَكَ وَأَمَانَتَكَ وخواتيمَ عَمَلِكَ } .(عن قَزَعَةَ مسند الإمام أحمد).

ومن وجه آخر:. كان النبي ﷺ إذا ودع رجلاً أخذ بيده فلا يدعها حتى يكون الرجل هو الذي يدع يد النبي ﷺ.

وفى الترمذى عَن ثَابِتٍ عَن أَنَسٍ :

{ جَاءَ رَجُلٌ إِلى رَسُولِ الله فقالَ يا رسولَ الله إِنِّي أُرِيدُ سَفَراً فَزَوِّدْنِي، قالَ: زَوَّدَكَ الله التَّقْوَى. قالَ زِدْنِي. قالَ وَغَفَر ذَنْبَكَ. قالَ زِدْنِي بِأبي أنْتَ وأَمِّي. قالَ ويَسَّر لَكَ الْخَيْرَ حَيْثُ ما كُنْتَ}،(حديث حسن).

وعن أبي هريرة رضى الله عنه و أرضاه ، إِنَّ رجلاً قال: يا رسولَ الله ! إِني أُرِيدُ أن أُسافرَ فأوصني، قال:

{ عليك بتقوى الله، والتكبير على كل شرفٍ}. فلمَّا ولَّي الرجلُ، قال: { اللهُمَّ اطوِ

لَـه البُعْـدَ، وهـوِّنْ عليـه السـفَر}، (قـال الترمذي: حديث حسن).

وفي صحيح مسلم: عن ابن عمر رضي الله عنهم :

{ أنَّ رَسُـولَ الله ﷺ كَـانَ إذَا اسْـتَوَى عَلَى بَعِيرِهِ خَارِجاً إلى سَفَرٍ كَبَّرَ ثَلاَثاً ثُمَّ قال: سُـبْحَانَ الَّـذِي سَـخَّرَ لَنَـا هٰـذَا وَمـا كُنَّـا لَـهُ مُقْـرِنِينَ، وَإنَّا إلَى رَبِّنَـا لَمُنْقَلِبُـونَ. اللَّهُـمَّ إنِّـي أسْـأَلُكَ فـي سَـفَرِنَا هٰـذا الْبِـرَّ وَالتَّقْـوَى وَمِـنَ الْعَمَـلِ مـا تَرْضَـى. اللَّهُـمَّ هَـوِّنْ عَلَيْنَـا سَـفَرَنَا هٰـذَا. اللَّهُـمَّ اطْـوِ لَنَـا الْبُعْـدَ. اللَّهُـمَّ أنْـتَ الصَّـاحِبُ فـي السَّـفَرِ والْخَلِيفَـةُ فـي الأهْـلِ وَالمَـالِ. اللهـم إنـي أعـوذ بـك مـن وعثـاء

السفر وكآبة النظر وسوء المنقلب، في الأهل والمال وَإِذَا رَجَعَ قَالَهُنَّ وَزَادَ فِيهِنَّ: آئِبُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ. وكَانَ النَّبِيُّ ﷺ وَأصحابه إِذَا عَلَوْا الثَّنَايَا كَبَّرُوا. وَإِذَا هَبَطُوا سَبَّحُوا، فَوُضِعَت الصَّلاَةُ عَلَى ذٰلِكَ } .

٢٧- في ذكر الرجوع من السفر

قال عبدالله بن عمرفيما رواه الشيخان : كان رسول الله ﷺ إذا قفل من غزو أو حج أو اعتمر يكبر على كل شرف من الأرض ثلاث مرات، ثم يقول :

{ لاَ إِلٰـهَ إِلاَّ اللّـهُ وَحْـدَهُ لاَ شَـرِيكَ لَـهُ. لَـهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. آيِبُـونَ تَـائِبُونَ عَابِـدُونَ سَـاجِدُونَ. لِرَبِّنَـا حَامِـدُونَ. صَـدَقَ اللّـهُ وَعْـدَهُ. وَنَصَـرَ عَبْـدَهُ. وَهَزَمَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ } .

٢٨- في الذكر على الدابة إذا استصعبت

قال يونس بن عبيد: ليس على رجل يكون على دابة صعبة فيقول في أذنها :

﴿ أَفَغَيْرَ دِينِ ٱللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُۥٓ أَسْلَمَ مَن فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ

طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾ [آل عمران] ألا وقفت بإذن الله تعالى.

٢٩- في الذكر عند انفلات الدابة

وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أنه قال :قال رسول الله ﷺ:

{ إِذَا انْفَلَتَتْ دَابَّةُ أَحَدِكُمْ بِارْضِ فَلاةٍ فَلْيُنَادِ: يا عِبَادَ الله احْبِسُوا، يا عِبَادَ الله احْبِسُوا، فِانَّ لله حَاضِراً في الارْضِ سَيَحْبِسُهُ} .

رواه ابن السنى والبزار وأبو يعلى والطبراني، واسناده ضعيف .

٣٠- في الذكر عند البلد إذا أراد دخولها

وروى الإمام النسائى رضى الله عنه ، عن صهيب الرومى رضي الله عنه أن رسول الله عيه أفضل الصلاة وأتم السلام لم ير قرية يريد دخولها إلا قال حين يراها:

{ اللَّهُمَّ رَبَّ السَّموَاتِ السَّبْعِ وما أظْلَلْنَ، والأرضينَ السَّبْعِ وما أقْلَلْنَ، وَرَبَّ الشَّياطينِ وما أضْلَلْنَ، وَرَبَّ الرياحِ وما ذَرَيْنِ، أسألُكَ خَيْرَ هَذِهِ القَرْيَةَ وخَيْرَ أهْلِها وخَيْرَ ما فيها، ونَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّها وشَرِّ أهْلِها وَشَرِّ ما فِيها .}

٣١- في ذكر المنزل يريد نزوله

وروى الإمام مسلم أن قالت خولة بنت حكيم رضي الله عنها قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

{ مَنْ نَزَلَ مَنْزِلاً ثُمَّ قال: أعُوذُ بِكَلِماتِ اللَّهِ التَّاماتِ مِنْ شَرِّ ما خَلَقَ، لَم يَضُرَّهُ شَيءٌ حتى يَرْتَحِلَ مِنْ مَنْزِلِهِ ذلكَ} .

وفى سنن أبى داود أن عَبْدِ الله بنِ عَمْرٍ ضى الله عنهما قال:

{ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إذَا سافَرَ فَأَقْبَلَ اللَّيْلُ قال: يَا أَرْضُ رَبِّي وَرَبُّكِ الله. أَعُوذُ بالله مِنْ شَرِّكِ وَشَرِّ ماَ فِيكِ وَشَرِّ ماَ خُلِقَ فِيكِ،

وَمِنْ شَرِّ ماَ يَدِبُّ عَلَيْكِ، وَأَعُوذُ بالله مِنْ أَسَدٍ وَأَسْوَدِ، وَمِنَ اَلْحيَّةِ وَالْعَقْرَبِ، وَمِنْ سَاكِنِي (ساكِن) الْبَلَدِ، وَمِنْ وَالِدٍ وَمَا وَلَدَ}.

٣٢- في ذكر الطعام والشراب

قال سبحانه وتعالى:

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُلُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقْنَٰكُمْ وَٱشْكُرُواْ لِلَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿١٧٢﴾ ﴾ [البقرة]

وقال عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ. قَالَ: كُنْتُ فِي حَجْرِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ، وَكَانَتْ يَدِي تَطِيشُ فِي الصَّحْفَةِ، فَقَالَ لِي ﷺ:

{ يَا غُلاَمُ سَمِّ اللّهَ. وَكُلْ بِيَمِينِكَ. وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ }.متفق عليه.

وروى أبوداود والترمذى عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله :

{ إذا أَكَلَ أحَدُكُمْ فَلْيَذْكُرِ اسمَ اللَّهِ تَعالى في أوَّلِه، فإنْ نَسِيَ أنْ يَذْكُرَ اسمَ اللَّهِ تعالى في أوَّلِهِ فَلْيَقُلْ: بِسمِ اللَّهِ أوَّلَهُ وآخِرَهُ } ، (حديث حسن صحيح).

وروى مسلم أن رسول الله ﷺ قال: { إن الله ليرضَى عَنِ الْعَبْدِ أَنْ يَأْكُلَ الأَكْلَةَ فَيَحْمَدُهُ عَلْيهَا، وَيَشْرَبُ الشَرْبَةَ فَيَحْمَدُهُ عَلَيْهَا} .

وقال أبو هريرةفى الحديث المتفق عليه : { مَا عَابَ رَسُولُ اللهِ ﷺ طَعَامَاً قَطَّ ، إِنْ اشْتَهَاهُ أَكَلَهُ ، وَإلا تَرَكَهُ}.

وروى أبو داود و الترمذي(وقال حديث حسن) عَن سَهْلِ بنِ مُعَاذ بنِ أَنَسٍ عَن أبيهِ رضي الله عنهم قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ :

{ مَنْ أَكَلَ طَعاماً فقالَ الْحَمدُ لله الّذِي أَطْعَمَنِي هَذَا وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي ولاَ قُوَّةٍ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ} .

كما روى أبو داود والترمذى أيضا عنْ أبي سَعِيدِالخدرى رضى الله عنه أنَّ رَسُولَ الله ﷺ كانَ إذَا فَرَغَ مِنْ طَعَامِهِ قالَ:

{ الْحمدُ للهِ الَّذِي أطْعَمَنَا وَسَقَانَا وَجَعَلَنَا مُسْلِمِينَ } .

وفي النسائي: أن النبي ﷺ كان إذا قرب إليه طعام يقول: { بِسْمِ اللهِ } ،وإذا فرغ من طعامه قال:

{ اللَّهُمَّ أطْعَمْتَ وَأسْقَيْتَ، وَأَغْنَيْتَ وَأَقْنَيْتَ، وَهَدَيْتَ وَأَحْيَيْتَ، فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَىَ مَا أَعْطَيْت }.، أو يقول : { الحَمْدُ للهِ كَثِيرا طَيِّبا مُبَارَكا فِيهِ غَيْرَ مَكْفىً وَلا مُوَدَّع وَلا مُسْتَغْنًى عَنْهُ رَبَّنا }، رواه البخارى ﷺ عَنْ أبِي أُمَامَةَ .

روى مسلم والبيهقى فى سننه الكبرى أنه

ﷺ دعا لقوم أكل عندهم فقال :

{ اللهمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِيْمَا رَزَقْتَهُمْ، واغْفِرْ لَهُمْ وارْحَمْهُمْ }.

ودعا لسعد بن عبادة وقد أكل عنده فيما رواه أبو داوود :

{ أفْطَرَ عَنْدَكُم الصَّائِمُونَ، وَأكَلَ طَعَامَكُم الأبْرَارُ، وَصَلَّتْ عَلَيْكُم المَلاَئِكَةُ }

٣٣- في الذكر عند فطر الصائم

وروى الترمذي بإسناد حسن عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

{ ثَلاَثٌ لاَ تُرَدُ دَعْوَتُهُمْ: الإِمَامُ العَادِلُ، وَالصَّائِمُ حِينَ يُفْطِرُ، وَدَعْوَةُ المَظْلُومِ يَرْفَعُهَا فَوْقَ الغَمَامِ، وَتَفْتَحُ لَهَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ، وَيَقُولُ الرَّبُّ تبارك وتعالى: وَعِزَّتِي لأَنْصُرَتَّكَ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ} .

وروى ابن ماجة فى سننه والسنني أن عبدالله بن عمرو رضى الله عنهما كان يقول إذا أفطر :

{ اللَّهُمَّ إني أسألُكَ بِرَحْمَتِكَ التي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ أنْ تَغْفِرَ لِي }

وعن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: كان النبيُّ ﷺ إذا أفطر قال :

{ اللَّهُمَّ لكَ صُمْنا، وعَلى رِزْقِكَ أفْطَرْنا، فَتَقَبَّلْ مِنَّا إنَّكَ أنْتَ السَّمِيعُ العَلِيمُ }.

٣٤- في السلام

وفى الحديث المتفق عليه عن عبدِ اللّهِ بنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما :

{ أنَّ رَجُلاً سَأل رسولَ اللّهِ ﷺ: أَيُّ الإِسْلامِ خَيرٌ؟ ، قال : تُطْعِمُ الطَّعامَ ، وَتَقْرَأُ السَّلامَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لم تَعْرِفْ }.

وروى الإمام أحمد رضي الله عنه فى مسنده وفى صحيح ابن حبان : قال أبو هُريرة رضي الله عنه ، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ

{ وَالَّـذِي نَفْسِـي بِيَـدِهِ لا تَـدْخُلُوا الْجَنَّـةَ حَتَّـى تُؤْمِنُـوا، وَلَا تُؤْمِنُـوا حَتَّـى تَحَـابُّوا، أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى أَمْرٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ؟ أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ }.

وقال عَمَّارٌ فى صحيح الإمام البخاري :

{ ثَلاثٌ مَنْ جَمَعَهُنَّ فقدْ جَمَعَ الإِيمانَ: الإِنصافُ مِنْ نَفْسِكَ، وَبَذْلُ السَّلامِ لَلْعَالمِ، وَالإِنْفاقُ مِنَ الإِقْتار}.

وعن أبي أمامة فيما روى الترمذي وقال: حديث حسن.، كمارواه أحمد، وأبو داود.:

{ إِنَّ أولى الناس بالله من بدأ بالسلام }.

وروى أبو داود عن علي ابن أبى طالب كرَّم الله وجهه عن النبي ﷺ : {يُجْزِئُ عَنِ الْجَمَاعِةِ إِذَا مَرُّوا أنْ يُسَلِّم أَحَدُهُمْ ، وَيُجْزِئُ عَنِ الْجُلوسِ أنْ يَرُدَّ أحَدُهُم } .

وقال أنس رضي الله عنه فى الحديث الصحيح : { مرّ النبي ﷺ على صبيان يلعبون فسلّم عليهم } .

وقال أبو هُرَيْرَةَ فيما رواه الترمذى أَنَّ رَسُولَ الله قالَ:

{ إِذَا انْتَهَى أَحَدُكُمْ إِلَى مَجْلِسٍ فَلْيُسَلِّمْ، فَإِنْ بَدَا لَهُ أَنْ يَجْلِسَ فَلْيَجْلِسْ، ثمَّ إِذَا قَامَ فَلَيُسَلِّمْ فَلَيْسَتْ الأُولَى بِأَحَقَّ مِنَ الآخِرَةِ }.

٣٥- في الذكر عند العطاس

قال أبو هريرة رضي الله عنه عن النبى ﷺ :

{ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعُطَاسَ وَيَكْرَهُ التَّثَاؤُبَ، فَإِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَحَمِدَ اللَّهَ، كَانَ حَقّاً على كُل مُسْلِمٍ سَمِعَهُ أَنْ يَقُولَ لَهُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، وَأَمَّا التَّثَاؤُبَ فَإِنَّمَا هُوَ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَرُدَّهُ مَا اسْتَطَاعَ، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا قَالَ: هَا، ضَحِكَ مِنْهُ الشَّيْطَانُ}

رواه البخاري ، وعنه أيضاً أنه ﷺ قال :

{ إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُم فَلْيَقُلْ الْحَمدُ لله عَلَى كلِّ حَالٍ، وَلْيَقُلْ أَخُوهُ أَوْ صَاحِبُهُ: يَرْحَمُكَ الله، وَيَقُولُ هُوَ: يَهْدِيكُم الله

وَيُصْلِحُ بَالَكُم } ، رواه البخاري، وفي لفظ أبي داود : { الحمد لله على كل حال}.

وفي مسلم عن أبي موسى قال:سمعتُه ﷺ يقول: { إذا عَطَسَ أحَدُكُمْ فَحَمِدَ الله تعالى فَشَمِّتُوهُ، فإن لَمْ يَحْمَدِ اللَّهَ فَلا تُشَمِّتُوهُ} ، والنهي للتنزيه .

٣٦- في ذكر النكاح والتهنئة به وذكر الدخول بالزوجة

عن أبي هريرة رضي الله عنه فيما رواه الترمذي، وقال :حديث حسن صحيح، أن النبي ﷺ كان إذا رفَّأَ الإنسانَ (إذا تزوج) قال:

{ بارَكَ اللَّهُ لك، وبارَكَ عَلَيْكَ، جَمَعَ بَيْنَكُما في خَيْرٍ }.

وروى أَبُو دَاوُدَ عن عَمْرِو بنُ شُعَيْبٍ عن أبِيهِ عن جَدِّهِ رضى الله تعال عنهم أجمعين عن النَّبيِّ ﷺ ، قال :

{ إذَا تَزَوَّجَ أَحَدُكُمْ امْرَأَةً أَوْ اشْتَرَى خَادِماً فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا وَخَيْرَ ما جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ، وأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَمِنْ شَرِّ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ، وَإِذَا اشْتَرَى بَعِيرًا فَلْيَأْخُذْ بِذِرْوَةِ سَنَامِهِ وَلْيَقُلْ مِثْلَ ذٰلِكَ} .

روى الشيخان فى صحيحهما عن ابن عباس رضىالله عنهما أنه ﷺ قال :

{لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ قَالَ: بِسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ، وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا، فَإِنَّهُ إِنْ قُضِيَ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ مِنْ ذٰلِكَ لَمْ يَضُرَّهُ الشَّيْطَانُ أَبَداً}

٣٧- في الذكر عند الولادة

يذكر أن فاطمة رضي الله عنها لما دنا ولادها :

أمر النبي ﷺ أمهات المؤمنين أم سلمة وزينب بنت جحش رضى الله عنهن أجمعين :

{أن تأتيا فتقرآ عليها آية الكرسي و ﴿ إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ﴾ [٥٤الأعراف] ، إلى آخر الآيتين. وتعوِّذانْهَا بالْمُعَوِّذَتَين } .

و روى أحمد وكذلك أبو داود والترمذي وصححه عن أبي رافع رضي الله عنه قال: { رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَذَّنَ فِي أُذُنِ الْحُسَيْنِ حِينَ وَلَدَتْهُ فَاطِمَةُ بِالصَّلاَةَ }

وقد روينا في كتاب ابن السني عن الحسين بن علي قال: قال ﷺ:

{ مَـنْ وُلِـدَ لَـهُ مَوْلُـودٌ فَـأَذَّنَ فـي أُذُنِـهِ اليُـمْنَى، وأقامَ فـي أُذُنِه اليُسْرَى لَـمْ تَضُرَّهُ أُمُّ الصُّبْيانِ } .، و أم الصبيان : شيطانة .

٣٨- في الذكر المتعلق بالولد

وقالت عَائِشَةَ فيما رواه أبوداود فى سننه:

{ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُؤْتَى بالصِّبْيَانِ فَيَدْعُو لَهُمْ بالْبَرَكَةِ } .

وروى الترمذى وقال حديث حسن ، قال عبدالله بن عمرو رضى الله عنهما :

{ أَنَّ النبيِّ أَمَرَ بِتَسْمِيَةِ المَوْلُودِ يَوْمَ سَابِعِهِ وَوَضْعِ الأَذَى عَنْهُ وَالْعَقِّ }

و روى الإمام أحمد فى مسنده والدارمى فى سننه وأبو داود عن أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله ﷺ :

{ إِنَّكُم تُدْعَونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَسْمَائِكُم وَأَسْمَاءِ آبَائِكُم فأَحْسِنُوا أَسْمَاءَكُم} .

وفي مسلم عن ابن عمر قال ﷺ:

{ إنَّ أحبَّ أسمائِكُمْ إلى اللَّهِ عَزَّ وجَلَّ: عَبْدُ اللَّهِ وعَبْدُ الرَّحْمنِ }.

عن أَبي وَهْبٍ الْجُشَمِيِّ ، قالَ ﷺ :

{ تَسَمُّوا بِأَسْمَاءِ الأَنْبِيَاءِ، وَأَحَبُّ الأَسْمَاءِ إِلَى اللهِ عَبْدُ اللهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ وَأَصْدَقُهَا حَارِثٌ وَهَمَّامٌ، وَأَقْبَحُهَا حَرْبٌ وَمُرَّةَ}.

رواه أبو داود والنسائي والإمام البخاري في الأدب المفرد.

وغيّر النبي ﷺ الأسماء المكروهة إلى أسماء حسنة :

فغير اسم بَرّه إلى زينب.

وغير اسم حزن إلى سهل .

واسم عاصية إلى جميلة .

واسم أصرم إلى زرعه .

وسمى حربا سلما.

وسمى المضطجع المنبعث.

وسَمَّى أرضاً يقال لها عفرة خضرة.

وشعب الضلالة شعب الهدى .

وبنو الزنية سماهم بني الرَّشدة.

٣٩- الذكر عندسماع صياح الديكة والنهيق والنباح

عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عن النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فى الحديث المتفق عليه :

{ إِذَا سَمِعْتُمْ أَصْوَاتَ الديَكَةِ فَسَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ ؛ فَإِنَّهَا رَأَتْ مَلَكا ، وَإِذَا سَمِعْتُمْ

نَهِيقَ الْحَمِيرِ ؛ فَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَإِنَّهَا رَأَتْ شَيْطَانَاً } .

عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ الله رضي الله عنهم ، قالَ ﷺ : { إِذَا سَمِعْتُمْ نُبَاحَ الْكِلاَبِ وَنَهِيقَ الْحُمْرِ بالَّليْلِ فَتَعَوَّذُوا بالله فإِنَّهُنَّ يَرَيْنَ مالا تَرَوْنَ}. رواه أبو داود.

٤٠- الذكر يطفأ به الحريق

وأخرج ابن السنى وابن عدى وابن عساكر ونحوه عند ابن عدى من حديث ابن عباس ، عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن

جـده رضي الله عنهم: قـال رسـول الله عليـه أفضـل الصلاة وأتم السلام :

{ إِذَا رَأَيْتُمُ الْحَرِيقَ فَكَبرُوا؛ فَإِنَّ التَّكْبِيرَ يُطْفِئُهُ }

وروى الإمـام الطبرانـي فـي الأوسـط عـن النبي صلى الله عليه وسلم :

{ أَطْفِئُوا الْحَرِيقَ بِالتَّكْبِيرِ }.

٤١- في كفَّارة المجلس

وروى الترمـذي وقـال : حـديث حسـن صحيح ، عن أبي هريرة قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم:

{ مَنْ جَلَسَ في مَجْلِسٍ فَكَثُرَ فِيهِ لَغَطُهُ، فَقَالَ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ مِنْ مَجْلِسِهِ ذٰلِكَ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ إِلاَّ غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ فِي مَجْلِسِهِ ذٰلِكَ } .

وفي حديث آخر:

{أَنَّه إِنْ كَانَ فِي مجْلسِ خَيْرٍ كَانَ كَالطَابَعِ لَهُ، وإِنْ كَانَ مجْلِسَ تَخْلِيطٍ كَانَ كَفَّارَةٌ لَهُ}.

رواه ابن أبي الدنيا والنسائي والبيهقي والحاكم عن عائشة.

وفي السنن عن أَبي هُرَيْرَةَ رضى الله عنه عن النبي ﷺ قال:

{ مَا مِنْ قَوْمٍ يَقُومُونَ مِنْ مَجْلِسٍ لا يَذْكُرونَ الله فِيهِ إِلاَّ قَامُوا عنْ مِثْلِ جِيفَةِ حِمَارٍ وكَانَ لَهُمْ حَسْرَةً }.

وعن ابنَ عُمَرَ رضي الله عنهم قَالَ:

قَلَّمَا كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَقُومُ مِنْ مَجْلِسٍ حَتَّى يَدْعُوَ بِهَؤُلاَءِ الدعواتِ لأَصْحَابِهِ :

{ اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا يَحُولُ بَيْنَنَا وبَيْنَ مَعَاصِيكَ ، ومِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا

بِهِ جَنَّتَكَ ، ومِنَ اليَقينِ مَا تُهَوِّنُ بِهِ عَلَيْنَا مُصِيبَاتِ الدُّنْيَا ، ومَتِّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وأَبْصَارِنَا وقُوَّتِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا ، واجْعَلْهُ الوَارِثَ مِنَّا ، واجْعَلْ ثَأْرَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمَنَا ، وَانْصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا ، ولاَ تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا في دِينِنَا ، ولاَ تَجْعَلْ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا ولاَ مَبْلَغَ عِلْمِنَا ، وَلاَ تُسَلِّطَ عَلَيْنَا مَن لاَ يَرْحَمُنَا} .

قال الترمذي حديث حسن ، وأخرجه النسائي في اليوم والليلة، والحاكم في المستدرك وقال صحيح على شرط البخاري.

٤٢- ما يقال ويفعل عند الغضب

قال الله سبحانه وتعالى: ﴿ وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ نَزۡغٞ فَٱسۡتَعِذۡ بِٱللَّهِ ﴾ [٣٦فصلت]

وفى الحديث المتفق عليه عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ رضى الله عنهم أحمعين قَالَ :كُنْتُ جَالِسًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَرَجُلَانِ يَسْتَبَّانِ فَأَحَدُهُمَا احْمَرَّ وَجْهُهُ وَانْتَفَخَتْ أَوْدَاجُهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ :

{ إِنِّي لأَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا ذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ لَوْ قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ الشَّيْطَانِ ذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ }

وروى أبو داود عن عطية بن عروة رضي الله عنه قال :قالَ النَّبِيُّ ﷺ :

{ إِنَّ الْغَضَبَ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَإِنَّ الشَّيْطَانَ خُلِقَ مِنَ النَّارِ، وَإِنَّمَا تُطْفَا النَّارُ بِالْمَاءِ، فَإِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَوَضَّأْ} .

وفي حديث آخر:

{أنه أمر من غضب إن كان قائماً أن يجلس وإن كان جالساً أن يضطجع }.

٤٣- ما يقال عند رؤية أهل البلاء

روى الإمام الترمذى عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال :

{ مَنْ رَأى مُبْتَلًى فَقَالَ الْحَمدُ لله الّذِي عَافَانِي مِمَّا ابْتَلاَكَ بِهِ وَفَضَّلَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلاً لَمْ يُصِبْهُ ذَلِكَ البَلاَءُ }.

قال الترمذي حديث حسن .

وقال العلماء : ينبغي أن يقوله سراً خشية أن يتألم المبتلى، إلا إذا كان البلاء دينياً ؛ فيحسن أن يسمعه إن لم يخش شره.

٤٤- في الذكر عند دخول السوق

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال :

{ مَنْ دَخَلَ السُّوقَ فَقَالَ: لا إلهَ إلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ، وَلَهُ الحَمْدُ، يُحْيِي ويُمِيتُ، وَهُوَ حَيٌّ لاَ يَمُوتُ، بِيَدِهِ الخَيْرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ: كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ، وَمَحَا عَنْهُ أَلْفَ أَلْفِ سَيِّئَةٍ، وَرَفَعَ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ دَرَجَةٍ } .

رواه الإمام الترمذي وقال: غريب ، وقال المنذرى : إسناده متصل ورواته ثقات إثبات، كما أخرجه ابن ماجه ، ورواه الحاكم من حديث عبدالله بن عمر رضى الله عنهما ، وقال صحيح الإسناد.

عن سليمان بن بريدة، عن أبيه ﷺ قال: كان رسول الله إذا دخل السوق قال :

{ بِسْمِ الله اللَّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هٰذِهِ السّوقِ وَخَيْرَ ما فِيها وَأَعوذُ بِكَ مِنْ شَرِّها وَشَرِّ ما فِيها، اللَّهُمَّ إِنّي أَعوذُ بِكَ أَنْ أُصِيبَ فيها يَمِيناً فاجِرَةً أَوْ صَفْقَةً خاسِرَةً}.

(رواه الطبراني والحاكم).

٤٥- في الرجل إذا خدرت رجله

عن الهيثم بن حبش ﷺ قال:

كنا عند عبدالله بن عمر رضي الله عنه، فخدرت رجله، فقال له رجل:

{ اذكـر أحـب النـاس إليـك فقـال: يـا محمد، فكأنما نشط من عقال }.

وعن مجاهد رضي الله عنه قال:

{ خدرت رِجْلُ رَجُلٍ عند ابن عباس ، فقال: اذكر أحب الناس إليك. فقال: محمد صلى الله عليه وسلم. فذهب خدره }

أخرجهما ابن السنى.

٤٦- في الدابة إذا عثرت

وروى أبو داود عن أبي المليح رضى الله تعالى عنه عن رجل قال :

كنت رديف النبي ﷺ فعثرت دابته، فقلت: تعس الشيطان، فقال ﷺ:

{ لا تقل: تعس الشيطان، فإنك إذا قلت ذلك تعاظم حتى يكون مثل البيت ويقول: بقوتي ، ولكن قل: "بسم الله" فإنك إذا قلت ذلك تصاغر حتى يكون مثل الذبابة"}

.

٤٧- في الشيء يراه ويعجبه ويخاف عليه

قال الله سبحانه وتعالى:

﴿ وَلَوْلَآ إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَآءَ ٱللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ ﴾ [٣٩ الكهف]

قال النبي ﷺ فى الحديث المتفق عليه :

{ الْعَيْنُ حَقٌّ، وَلَوْ كَانَ شَيْءٌ سَابَقَ الْقَدَرَ سَبَقَتْهُ الْعَيْنُ } .

ويذكر عن النبي ﷺ فيما أخرجه ابن السنى. عن سهل بن حنيف رضي الله عنه أنه قال:

{ إِذَا رَأى أَحَدُكُمْ ما يُعْجِبُهُ في نَفْسِهِ أو مالِهِ فَلْيُبَرِّكْ عَلَيْهِ، فإِنَّ العَيْنَ حَقٌّ }

ويذكر عنه أنه ﷺ قال فيما أخرجه الإمام السنى :

{من رأى شيئاً فأعجبه فليقل: ما شاء الله، لا قوة إلا بالله ؛ لم يضره} .

وأخرج السنى أيضا عن أنس :

{ مَنْ رَأَى شَيْئَاً فَأَعْجَبَهُ فَقَالَ: مَا شَاءَ اللَّهُ لاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ لَمْ يَضُرَّهُ} .

ويذكر عنه ﷺ فيمن خاف أن يصيب شيئاً بعينه . قال:{ اللهم بارك لنا فيه ولا تضره} .رواه ابن السنى عن سعد بن حكيم.

٤٨- في النظر في المرآة

يذكر عن أنس بن مالك ﷺ فيما أخرجه ابن السنى ، قال:

كان رسول الله ﷺ إذا نظر في المرآة قال :

{ الحَمْدُ لله الذي سَوَّى خَلْقِي فَعَدَلَهُ، وكرّم صُورَةَ وجهي فَحْسَّنَهَا، وجَعَلَنِي مِنَ المُسْلِمِينَ }.

وعن على بن أبى طالب رضى الله عنه وكرم الله وجهه قال :

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ، إذا نظر في المرآة قال :

{ الحَمْدُ لِلَّهِ، اللَّهُمَّ كما حَسَّنْتَ خَلْقِي فَحَسِّنْ خُلُقِي }.

أخرجه ابن السنى والإمام الطبراني في كبيره بإسناد ضعيف.

٤٩- في الحجامة

وروى ابن السني والدَّيلمي عن عليٍّ بن أبى طالب رضَي اللَّهُ عنهُ، قَالَ ﷺ:

{ مَنْ قَرَأَ آيَةُ الْكُرْسِي عِنْدَ حِجَامَتِهِ كَانَتْ مَنْفَعَتُهَا مَنْفَعَةَ حِجَامَتَيْنِ} .

٥٠- عند طنين الأذن

عن أبي رافع مولى رسول الله ﷺ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلّم :

{ إِذَا طَنَّتْ أُذُنُ أَحَدِكُمْ فَلْيَذْكُرْنِي وَلْيُصَلِّ عَلَيَّ، وَلْيَقُلْ ذَكَرَ اللهُ بِخَيْرٍ مَنْ ذَكَرَنِي بِهِ}.

قال شارح الجامع الصغير حديث حسن.

٥١- في الفأل والطيرة

عن عروةَ بن عامرٍ رضي الله عنه فيما أخرجه مسلم وابن السنى قَالَ:

سُئِلَ رسولُ اللَّهِ عَنِ الطيَرَةِ ؟ فَقَالَ:

{ أَصْدَقُهَا الْفَأْلُ، وَلاَ تَرُدُّ مُسْلِماً، فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنَ الطيَرَةِ شَيْئاً تَكْرَهُونَهُ، فَقُولُوا:

اللَّهُـمَّ لاَ يَـأْتِي بِالْحَسَـنَاتِ إِلاَّ أَنْـتَ، وَلاَ يَذْهَبُ بِالسَّيئَاتِ إِلاَّ أَنْتَ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُـوَّةَ إِلاَّ بِاللّهِ } ، وَفِي لَفْظٍ:..{ إِلاَّ بِكَ } .

٥٢- في الذكر على الملبس الجديد

عن سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه عن جده رضي الله عنهم أن رسول الله ﷺ قال:

{ مَنْ لَبِسَ ثَوْباً فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي هٰذَا وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِني وَلاَ قُوَّةٍ، غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ }

أخرجه أبو داود.

كما أخرج أبو داود وسعيد بن منصور من حديث أبي نضرة رضى الله عنهم أجمعين وسنده صحيح قال :

{ كَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ إِذَا لَبِسَ أَحَدُهُمْ ثَوْباً جَدِيداً قِيلَ لَهُ : تُبْلَى وَيُخْلِفِ اللَّهُ تَعَالَى }..

٥٣- في التسليم للقضاء والقدر بعد بذل الجهد في الأسباب

قال تعالى:

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَقَالُواْ

لِإِخْوَٰنِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ أَوْ كَانُوا۟ غُزًّى لَّوْ كَانُوا۟ عِندَنَا مَا مَاتُوا۟ وَمَا قُتِلُوا۟ لِيَجْعَلَ ٱللَّهُ ذَٰلِكَ حَسْرَةً فِى قُلُوبِهِمْ ۗ وَٱللَّهُ يُحْىِۦ وَيُمِيتُ ۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ

﴿ [١٥٦ آل عمران]

فنهى الله سبحانه وتعالى عباده أن يتشبهوا بالقائلين لو كان كذا وكذا لما وقع قضاؤه بخلافه، وقالَ النَّبِيُّ ﷺ :

{ إِيَّاكَ وَاللَّوْ، فَإِنَّ اللَّوْ تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ} .

الْحكيم عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، جامع الأحاديث والمراسيل وفتح الباري وكنز العمال .

وقال أبو هُريرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ فيما رواه الإمام مسلم قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

{ المُؤْمِنُ القَوِيُّ خَيْرٌ وأَحَبُّ إلى اللَّهِ مِنَ المُؤْمِنِ الضَّعيفِ، وفي كُلَ الخيرُ، فَاحْرِصْ على ما تَنْتَفِعُ بهِ، واسْتَعِنْ باللَّهِ، وَلا تَعْجِزْ، فإنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ، فَلا تَقُلْ: لَوْ أنِّي فَعَلْتُ كَذَا وكَذَا، ولكِنْ قُلْ: قَدَّرِ اللَّهُ وَمَا شَاءَ فَعَلَ، فإنَّ لَوْ تَفْتَحُ عَمَلَ الشيطانِ }

روى أبو داود عن عوف بن مالك رضى الله عنهم وأرضاهم أجمعين أنه حَدّثهم :

أنّ رسول الله قَضَى بَينَ رَجُلَينِ، فقالَ المَقْضِيّ علَيهِ: حَسْبُنا الله ونِعْمَ الوَكيلُ .

فقالَ رسول الله :

{ إنّ اللّهَ يَلُومُ عَلىٰ العَجْزِ ولَكِنْ عَلَيْكَ بالكَيْسِ، فإذا غَلَبَكَ أمْرٌ، فَقُلْ: حَسْبِيَ اللّهُ ونِعْمَ الوَكِيلُ} .

فنهى النبي ﷺ أن يقول عند جريان القضاء ما يضره ولا ينفعه ، وأمره أن يفعل من الأسباب ما لا غنى عنه.

فإن أعجزه القضاء قال : حسبي الله ، فإذا قال: حسبي الله بعد تعاطي ما أمره من الأسباب ؛ قالها وهو محمود ؛ فانتفع بالفعل والقول .

وإذا عجز وترك الأسباب وقالها :

قالها وهو ملوم بترك الأسباب التي اقتضتها حكمة الله جل جلاله ، فلم تنفعه الكلمة كنفْعها لمن فعل ما أُمِرَ به.

٥٤- ما يقول إذا هاجت الريح:

روينا في صحيح الإمام مسلم عن عائشة رضى الله عنها ، قالت : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا عَصَفَتِ الرِّيحُ قَالَ :

{ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا، وَخَيْرَ مَا فِيهَا، وَخَيْرَ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ. وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا، وَشَرِّ مَا فِيهَا، وَشَرِّ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ }.

٥٥- ما يقول إذا انقضَّ الكوكب

روينا في كتاب ابن السني ، عن ابن مسعود رضي الله عنه ، قال :

{ أُمِرْنا أن لا نُتبع أبصارنا الكوكب إذا انقضَّ، وأن نقول عند ذلك: ما شاء الله لا قوَّة إلا باللَّهِ }

٥٦- ما يقول إذا سمع الرعد

روينا في كتاب الترمذي بإسناد ضعيف عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ كان إذا سمع الصواعق قال:

{ اللَّهُمَّ لا تَقْتُلْنَا بِغَضَبِكَ وَلا تُهْلِكْنَا بِعَذَابِكَ وعَافِنَا قَبْلَ ذَلِكَ }.

وروينا بالإسناد الصحيح في الموطأ عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ الزُّبَيْرِ رضي الله عنهم :

{ أَنَّهُ كَانَ إِذَا سَمِعَ الرعْدَ تَرَكَ الحَدِيثَ وَقَالَ: سُبْحَانَ الذي يُسَبِّحُ الرعْد بِحَمْدِهِ والمَلاَئِكَةُ مِن خِيفَتِهِ } .

٥٧- ما يقول إذا نزل المطر

روينا في صحيح البخاري عن عائشةَ رضي الله عنهم أن رسولُ الله ﷺ كان إِذَا رأَى المَطَرَ قالَ :

{ اللَّهُمَّ صَيِّباً نَافِعاً }.

الباب الثاني

ما استحسنه من الأذكار التي يفعلها المؤمن كل يوم

(الورد القولي)

أولاً :يقول :

"أستغفر الله العظيم إن الله غفور رحيم" مائة مرة صباحاً ، ومائة مرة مساءاً.

ثانياً: يقول :

"لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد يحي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير" .

مائة مرة صباحاً ، ومائة مرة مساءاً.

ثالثاً: يقول :

"اللهم صلِّ على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ، صلاة تحل بها العقد، وتفرّج بها الكرب، وتزيل بها الضرر، وتهوّن بها الأمور الصعاب، صلاة تُرضيك وتُرضيه وترضى بها عنا يا رب العالمين".

مائة مرة صباحاً ، ومائة مرة مساءاً.

رابعاً: يقول:

"سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم استغفر الله العظيم" مائة مرة كل يوم.

وإن لم يستطع :

فيقول من هذه الأذكار ما استطاع ، مع ملاحظة معانيها على قدر طاقته :

قال سبحانه وتعالى :

﴿ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ﴾

[٢٨٦ البقرة].

- هذا بالإضافة إلى أن يواظب على قراءة جزء من القرآن كل يوم :

بحسب ترتيب المصحف – بحيث يختم القرآن الكريم مرة كل شهر على الأقل وذلك مع التدبر.

- يصوم ما تيسر له من النوافل ، بحيث لا يقل صومه عن ثلاثة أيام من كل شهر عربي على مدار العام.

- يؤدي ما عليه من حقوق لأهله ولأخوانه المسلمين :

  - كالإحسان إلى الجار.
  - وصلة الأرحام .
  - وعيادة المرضى.
  - وتشييع الجنازات.
  - ومواساة المصابين.
  - والصلح بين المتخاصمين.

- وإعانة المحتاجين، وغيرها

.

طلباً لمرضاة الله ولا ينتظر المكافأة أو الردّ من الخلق.

- يحرص دائماً أن لا يغفل عن ذكر الله طرفة عين :

" لا يزال لسانك رطباً من ذكر الله تعالى ".

- يواظب على مطالعة كتب العلم وخاصة كتب الصالحين، وحبذا لو لم يخلُ يوم من أيامه من ذلك.

والله من وراء القصد وهو حسبنا ونعم الوكيل وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

نبذة عن المؤلف الأستاذ

فوزي محمد أبوزيد

مدير عام بالتربية والتعليم بطنطا
ورئيس الجمعية العامة للدعوة إلى الله
بجمهورية مصر العربية

۞ تاريخ ومحل الميلاد: ١٨/١٠/١٩٤٨م ، الجميزة – مركز السنطة – الغربية

۞المؤهل: ليسانس كلية دار العلوم ، جامعة القاهرة ١٩٧٠م .

۞العمل: مدير عام بمديرية طنطا التعليمية.

۞النشاط : ١– يعمل رئيسا للجمعية العامة للدعوة إلىالله بجمهورية مصر العربية، والمشهرة برقم ٢٢٤ ومقرها الرئيسى ١١٤ شارع ١٠٥ حدائق المعادى بالقاهرة

ولها فروع فى جميع أنحاء الجمهورية.

٢- يتجول فى جميع الجمهورية لنشر الدعوة الإسلامية وإحياء المُثل والأخلاق الإيمانية بالحكمة والموعظة الحسنة .

٣- بالإضافة إلى الكتابات الهادفة إلى إعادة مجد الإسلام .

٤- والتسجيلات الصوتية و الوسائط المتعددة للمحاضرات والدروس واللقاءات على الشرائط و الأقراص المدمجة.

٥- وأيضا من خلال موقعه على شبكة الإنترنت: WWW.Fawzyabuzeid.com

۞ دعوته :

١- يدعو إلى نبذ التعصب والخلافات بين المسلمين والعمل على جمع الصف الإسلامى وإحياء روح الإخوة الإسلامية ،

والتخلص من الأحقاد والأحساد والأثرة والأنانية وغيرها من أمراض النفس.

٢- يحرص على تربية أحبابه على التربية الروحية الصافية بعد تهذيب نفوسهم وتصفية قلوبهم .

٣- يعمل على تنقية التصوف مما شابه من مظاهر بعيدة عن روح الدين ، وإحياء التصوف السلوكى المبنى على القرآن وعمل رسول الله ﷺ، وأصحابه الكرام .

هدفه :

إعادة المجد الإسلامى ببعث الروح الإيمانية ، ونشر الأخلاق الإسلامية وترسيخ المبادئ القرآنية .

وصلى الله على سيدنا محمد على آله و صحبه و سلم

محتويات الكتاب

الموضوع الصفحة
مقدمة ٣
الباب الأول .....
أذكار الأبرار من سُنَّة النَّبيِّ المختار ٧
فائدة الذكر والدُّعاء علميَّاً ٧
١- دعاء الحفظ ١٥
٢- أذكار النوم.....١٦
٣- دعاء الإضطجاع للنوم.....١٩
٤- أذكار الإنتباه من النوم ٢٠
٥- دعاء التهجد ليلاً بعد اليقظة.....٢٢

٦- الـلـذي قـلق فـي فـراـشه فـلم ينم.....٢٤
٧- إذا كان يفزع في منامه.....٢٤
٨- مـن رـأـى فـي مـنامـه مـا يـحبُّ أـو يكره.٢٥
٩- عند دخول الخلاء والخروج منه...٢٦
١٠- في الذكر عند إرادة الوضوء....٢٧
١١- في الذكر بعد فراغ الوضوء.....٢٨
١٢- فـي أـذـكـار الـلـخروـج مـن المنزل.....٢٩
١٣- فـي أـذـكـار دـخـول المنزل.....٢٩
١٤- دخول المسجد والخروج منه....٣١
١٥- في أذكار الأذان.....٣٣

- خمس سنن في الآذان.....٣٧
١٦- في الإستخارة.....٣٨
١٧- في أذكار الكرب والغم والْحَزَن والْهمّ ٤٠
١٨- في الأذكار الجالبة للرزق.....٤٢
١٩- في الذكر عند لقاء العدو.....٤٣
- لمن خاف سلطاناً.....٤٤
٢٠- ذكر حفظ النعم ٤٥
٢١- في الذكر عند المصيبة.....٤٧
٢٢- في الذكر الذي يدفع به الدين...٤٨

٢٣- في الذكر الذي يُرْقَى به من اللسعة واللدغة وغيرهما.....٤٩
٢٤- في ذكر دخول المقابر.....٥٣
٢٥- في الذكر عند رؤية الهلال.....٥٤
٢٦- أذكار السفر.....٥٤
٢٧- في ذكر الرجوع من السفر.....٥٨
٢٨- في الذكر إذا استصعبت الدابة...٥٩
٢٩- في الذكر عند انفلات الدابة....٦٠
٣٠- في الذكر عند البلد إذا أراد دخولها.....٦١
٣١- في ذكر المنزل يريد نزوله ٦٢
٣٢- في ذكر الطعام والشراب ٦٣

٣٣- في الذكر عند فطر الصائم.....٦٧
٣٤- في السلام ٦٩
٣٥- في الذكر عند العطاس.....٧٢
٣٦- في ذكر النكاح والتهنئة به وذكر الدخول بالزوجة.....٧٣
٣٧- في الذكر عند الولادة.....٧٥
٣٨- فالذكر المتعلق بالولد.....٧٧
٣٩- الذكر عند سماع صياح الديكة والنهيق والنباح.....٨٠
٤٠- الذكر يطفأ به الحريق.....٨١
٤١- في كفارة المجلس.....٨٢
٤٢- ما يقال ويفعل عند الغضب.....٨٥
٤٣- ما يقال عند رؤية أهل البلاء....٨٦

٤٤- في الذكر عند دخول السوق....٨٧
٤٥- في الرجل إذا خدرت رجله.....٨٩
٤٦- في الدابة إذا عثرت.....٩٠
٤٧- في الشيء يراه ويعجبه ويخاف عليه.....٩١
٤٨- في النظر في المرآة.....٩٣
٤٩- في الحجامة.....٩٥
٥٠- عند طنين الأذن.....٩٥
٥١- في الفأل والطيرة.....٩٦
٥٢- في الذكر على الملبس الجديد....٩٧

٥٣- في التسليم للقضاء والقدر بعد بذل الجهد في الأسباب.....٩٨
٥٤- ما يقول إذا هاجت الريح.....١٠٢
٥٥- ما يقول إذا انقضَّ الكوكب...١٠٣
٥٦- ما يقول إذا سمع الرعد.....١٠٣
٥٧- ما يقول إذا نزل المطر.....١٠٤
الباب الثانى: ما استحسنه من الأذكار التي يفعلها المؤمن كل يوم (الورد القولي).....١٠٥
نبذه عن المؤلف الأستاذ فوزي محمد أبوزيد ...١١٠
محتويات الكتاب ١١٣

قائمة مؤلفات الأستاذ فوزي محمد أبوزيد ١١٩
غلاف آخر إصدارات المؤلف
.....١٢٦
تحت الطبع للمؤلف ١٢٥

تم بحمد الله تعالى وعونه

۞۞۞

قائمة مؤلفات الأستاذ

أولا : من أعلام الصوفية :

١- الإمام أبو العزائم المجدد الصوفى

٢- الشيخ محمد على سلامة سيرة وسريرة.

ثانيا : الدين والحياة :

٣- زاد الحاج و المعتمر (٢ط)

٤- نفحات من نور القرآن ج ١

٥- نفحات من نور القرآن ج ٢

٦- مائدة المسلم بين الدين و العلم

٧- نور الجواب على أسئلة الشباب

٨- فتاوى جامعة للشباب

٩- مفاتح الفرج (٥ ط) (ترجم للأندونسية)

١٠- مختصر مفاتح الفرج .

١١- تربية القرآن لجيل الإيمان، (ترجم إلى الإنجليزية والأندونسية)

١٢- إصلاح الأفراد و المجتمعات فى الإسلام

١٣- كيف يحبك الله .

الخطب الإلهامية : المجلد الأول :

المناسبات

١٤- ج١: المولد النبوى

١٥- ج٢ : الإسراء و المعراج

١٦- ج٣ : شهر شعبان و ليلة الغفران .

١٧- ج٤ : شهر رمضان و عيد الفطر

١٨- ج٥ : الحج و عيد الأضحى

١٩- ج٦ : الهجرة و يوم عاشـوراء.

ثالثا : الحقيقة المحمدية :

٢٠- حديث الحقائق عن قدر سيد الخلائق (٣طبعات).

٢١- إشراقات الإسراء- ج١(٢ط)

٢٢- إشراقات الإسراء- (ج٢)

٢٣- الرحمة المهداة

٢٤- الكمالات المحمدية

٢٥- واجب المسلمين المعاصرين نحو الرسول ﷺ.

رابعا : الطريق إلى الله :

٢٦- طريق الصديقين إلى رضوان رب العالمين (ترجم للأندونسية)

٢٧- أذكار الأبرار

٢٨- أذكار الأبرار (حجم صغير)

٢٩- المجاهدة للصفاء و المشاهدة

٣٠- علامات التوفيق لأهل التحقيق

٣١- رسالة الصالحين

٣٢- مراقى الصالحين

٣٣- طريق المحبوبين و أذواقهم

خامسا : دراسات صوفية معاصرة :

٣٤- الصوفية و الحياة المعاصرة

٣٥- الصفاء و الأصفياء

٣٦- أبواب القرب و منازل التقريب

٣٧- الصوفية فى القرآن و السنة

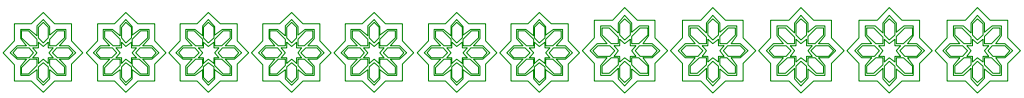

تحت الطبع للمؤلف

١- المنهج الصوفى والحياة العصرية

٢- المربِّى الربَّانى : السيد أحمد البدوى

٣- المؤمنات القانتات

٤- الصلوات الإلهاميَّة

٥- الحكم الإلهاميَّة

٦- الموت و الحياة البرزخية .

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله و صحبه وسلم

آخر إصدارات الأستاذ فوزي أبوزيد

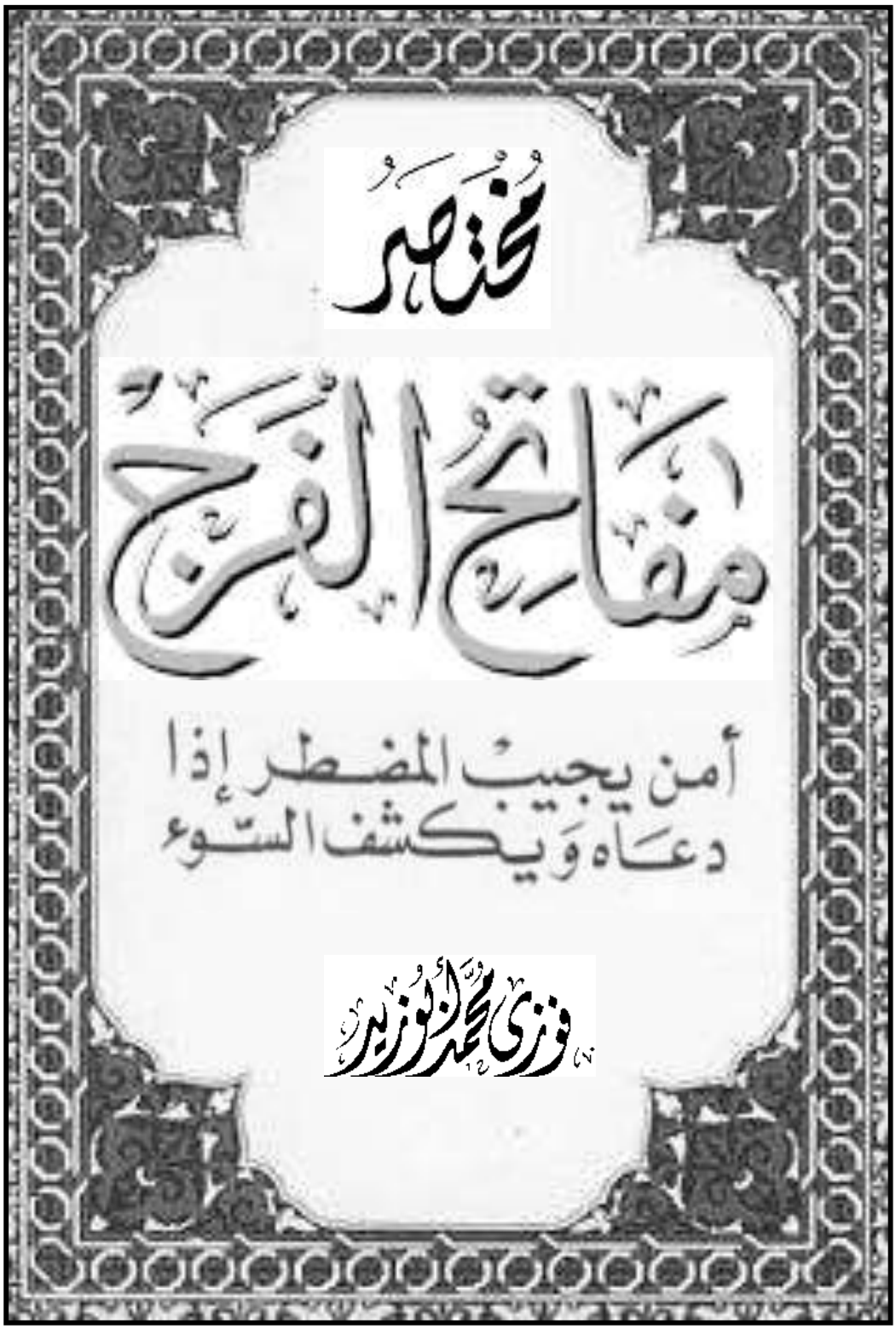

لملاحظاتك الكريمة :----------

صورة قديمة جدا للمدينة المنورة على صاحبها أفضل الصلاة وأعطر السلام
(يشير السهم إلى القبة النبوية)

هذا الكتاب

قد جمعنا فى هذا الكتاب جملة من الأذكار النبوية التى يحتاجها المسلم فى كل مقتضيات حياته ، والتى بترديدها يطمئن قلبه وتنزل عليه السكينة من ربه ، وينشرح صدره للخير على الدوام ، فيتحصن من شتات الصدر ووساوس النفس ، وأسقام القلب ، وأمراض العصر الذى نعيشه الآن وهو عصر القلق والتوتر والإضطراب النفسى والعصبى .

فإذا واظب السالك على هذه الأذكار النبوية ، وحافظ على الصلوات الخمس فى جماعة وعلى ختام الصلاة بعدها ، وجعل له وردا يوميا من تلاوة القرآن الكريم مع التدبر ، وكذلك الأوراد القولية الواردة هنا ، وطهر قلبه من الأحقاد والأحساد والأنانية والطمع والجشع ، وغيرها ... أفاض الله عليه الخير وفتح له باب قربه ، وأوصله بحبيبه ومصطفاه ، ومنحه السكينة والرضا والسرور ، وجعل له من كل هم مخرجا ومن كل ضيق فرجا ، ورزقه من حيث لا يحتسب .